المواهب اللدنية كان قدومه المدينة واسلامه سنة خمس قال ابن
خيثمة وقال الحاكم سنة سبع وكذا في الوفا وفي اسلام خالد
ابن الوليد سنة خمس او سبع نظر لما ورد في صحيح البخاري عن المسور
ابن مخرمة ومروان بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان خالد
ابن الوليد بالعميم في خيل لقريش طليعة فخذوا ذات اليمين قاله
زمن الحديبية سنة ست كذا في المعارف وهذا ينافي اسلامه
سنة خمس او سبع وفي الصفوة خالد بن الوليد بن المغيرة بن
عبد الله بن عمرو بن مخزوم يكنى ابا سليمان وامه اسمها اسماء وهي
لبابة الصغرى بنت الحارث اخت ام الفضل امراة العباس قال
خالد لما اراد الله ما اراد لي من الخير قذف في قلبي حب الاسلام
واري في المنام كاني في بلاد ضيقة جدبة فخرجت الى بلاد اخصب
واوسع فقلت ان هذه لرؤيا فذكرتها لابي بكر فقال هو مخرجك
الذي هداك الله فيه للاسلام والضيق الشرك فذهبت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وطلبت من اصاحب فقلت عثمان بن طلحة
فذكرت له الذي اريد فاسرع الى الاجابة وخرجنا جميعا فادلجنا
سحرا فلما كنا بالهدة اذ عمرو بن العاص فقال مرحبا بالقوم قلنا
وبك قال ابن مسير فاخبرناه واخبرنا ايضا انه يريد النبي صلى
الله عليه وسلم فاصطحبنا حتى قدمنا المدينة اول يوم من صفر
سنة ثمان فلما اطلعت على رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت
عليه بالنبوة فرد علي السلام بوجه طلق فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد كنت ارى لك عقلا رجوت ان يسلمك الى الخير
وبايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلت استغفر لي كلما
ارضعت من صدري وتقدم عمرو وعثمان بن طلحة فاسلموا فوالله ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم اسلمت يعدل بي احدا من
اصحابي وفي اسد الغابة فلم يزل خالد من حين اسلم يوليه رسول
الله

الله صلى الله عليه وسلم اعنة الخيل فيكون في مقدمتها في محاربة العرب
وكان في مقدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين في بني سليم
وجرح يومئذ فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما هزم من
هوازن ليعرف خبره وبعيده فنفث في جرحه فانطلق وسيجيء وفاته في
الخاتمة في خلافة عمر رضي الله عنه وفي المنتقى روي ان عمرو بن العاص
كان اسلم بالحبشة على يد النجاشي ولكنه كان يكتم اسلامه من
اصحابه فخرج متوجها الى المدينة فلما كان ببعض الطريق عند الهدة
لقي خالد بن الوليد وهو يريد المدينة وذلك قبل الفتح فقال عمرو يا ابا سليمان
اين تريد قال خالد والله لقد استقام المسير اي تبين الطريق وظهر
الامر ان هذا الرجل لنبي فاذهب فاسلم متى قال عمرو والله ما جئت
الا لاسلم فقدما المدينة فتقدم خالد بن الوليد وبايع ثم اتى عمرو بن
العاص فبايعه ثم انصرف قال وحدثني من كان اتهم ان عثمان بن طلحة
ابن ابي طلحة العبدري الحجبي كان معهما حين اسلما قال عثمان بن طلحة
لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة عام عمرة القضاء غيرني الله ما كنت
عليه ودخلني الاسلام وجعلت افكر فيما نحن فيه وما نعبد من حجر لا
يسمع ولا يبصر ولا ينفع ولا يضر وانظر الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم واصحابه وطلاق انفسهم عن الدنيا فيقع ذلك مع علم القوم الا
على الثواب فيكون بعد الموت وجعلت احب النظر الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى ان رايته خارجا من باب بني شيبة يريد منزله بالابطح
فاردت ان اتيه واخذ بيده واسلم فلم يقم لي ذلك فانصرف رسول
الله صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة ثم عزم لي الخروج اليه فادلجت
الى بطن ناجح فالقى خالد بن الوليد فاصطحبنا حتى نزلنا الهدة فما شعرنا
الا بعمرو بن العاص فانقمعنا منه وانقمع منا فقال اين يريد الرجلان
فاخبرناه فقال وانا نريد الذي تريدان فاصطحبنا جميعا حتى قدمنا
المدينة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعته على الاسلام وا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)